

عنہا سألْتُ اللّٰه

الكتاب : عنها سألت الله

المؤلف : محمد إنسان

تصميم الغلاف : أحمد فرج

رسومات : آية بينكي - مصطفى سامي

أسماء عيد - فاطمه عصام - عبدالرحمن شبانة

إيمان برهام - هايدى - ساجده عبده

تدقيق لغوي : سارة صلاح

رقم الإيداع : 2014/25187

الترقيم الدولي : 9-978-977-6436-61-9

الطبعة الأولى : 2015

20 عمارات منتصر - الهرم - الجيزة

ت-02-35860372 011-27772007

[Noon\\_publishing@yahoo.com](mailto:Noon_publishing@yahoo.com)

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر



# عنها سألتُ الله

محمد إنسان

للنشر  
والتوزيع

obeikan.com

الإهداء

إلى من سألتُ الله عنها ولكنه لم يشأ ..

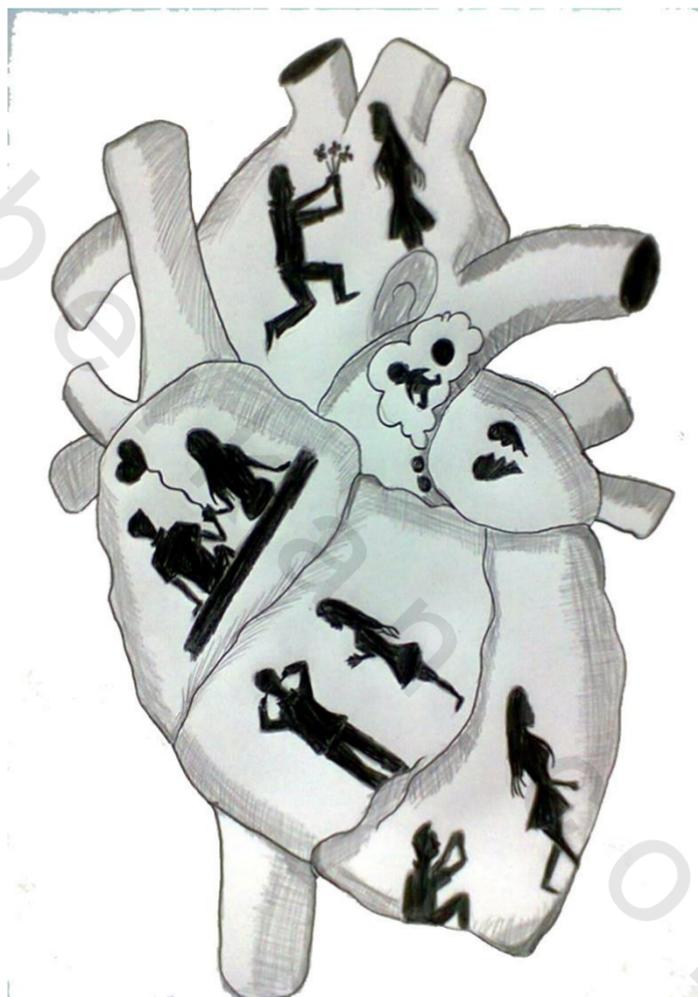
obeikan.com

## مقدمة

في حياة كل واحد فينا شيء يبتمناه بينه وبين نفسه.. ممكن نزعل لو ماتحققش.. نتضايق لفترة وبعدين ننسى.. بس قليل اما بنسأل ربنا على حاجة.. أو عن حد معين.. خصوصًا اما تكون الحاجة دي بينك وبين ربنا.. بتكلمه وتقوله انت عارف يارب أنا ماسألتكش عن حد أد ما سألتك عنها.. ساعتها بتحسه الوحيد اللي عارف قد إيه انت محتاجها لأنك ماسألتش حد غيره عنها.. ومابتزهقش من السؤال حتى لو تأخرت الإجابة..

عنها.. سألت الله

obeikan.com



obeikan.com

. عُمر اللي جاي .

أطلبلي م البُعد الحساب

وضيف ع الشيك بدل حرمان

10% الغياب.. حساب تقيل

مقسوم على اتنين من زمان

تربيزة دايرة وناس كتير

لَفّ عينيه نُص لَفّة

عقله كان قَرَب يطير

لما فجأة لقاها داخلة

جرسون بيقطع لحظة مرت أَلْف عام

صوته كان زَي الكابوس

مصحوب ب صوت دوشة وزحام

- الشيك يا فنديم

وانا تحت أمرك

زودلي كاس م الحُب صافي

وهاتلي عينها اتملى فيها

أبيع هدومي وامشي حافي

لو إيدي تاني تلمس إيديها

- مشهد بعيد تراييزة تانية

هيّ قاعدة بـ روح ماجتش

على كتفها كت إيديه سانة

مشهد أميرة ف قلب نعش

قلبي اللي داق الحُب منها

اتكتف ف لحظة.. الكون ماسعش

مزيكا تعلق بصوت أغاني

ضحك البنات ممزوج بوابل م الأمانى

كل اللي كان ف القعدة سارح

حسبته كان جايلي وعشاني

مزىكا تعلا وتعلا أعلى

من كل صوت سمعاه وداني

قامت بترقص على غنوة مرة

صحيت لقيتها بعتهالي

قلبي اللي طارم الفرحة يومها

مات لما جيتي وسمعها تاني

- تصقيفة عالية ل جرسون بعيد.. بعدها صدمة

بسؤال غريب -

مين لسه فاضل ف الموجودين

حاسس ب إنه راح يوم يسيب

كل اللي قالوا مكملين

كانوا ف الغرام متعشمين

فاقوا من حلم لاقوه كابوس

وقعدوا زي مستسلمين  
ل تربيظة دايرة وناس كثير  
وضحك عالي وقلوب تطير  
بس انت خالي والقعدة غير  
السهرة تخلص  
تنده سكير  
إطلبلي م البعد دية  
وضيف ع الشيك بدل حرمان  
وبلاش تواسي بطبطة ولا تهدي فيا  
عمر اللي جاي ماهيكون بنفس جمال زمان..!!

يشهد عليا السهر.. شاييل ف جوفه كلام  
تشهد عليا التوهة.. والغربة والأيام  
يشهد علينا النظر.. طالع ف شكل سلام  
بان كون ضميتك.. مايشيهوش أكوان  
والعشق ف محبتك.. ماتغيروش أيام

obeikan.com

. نُصِّي مِين .

قَدْرِك.. بنوتة حلوة تخطفك

ضحكتها قادرة تعرفك

إنك ضعيف!

تاخذك ف إيدها وتمشي بيك

وتصحِّي روح الحلم فيك

ف قصادها دايماً بتلاقيك

قلبك خفيف!

في كون بيتهرَّب تملِّي

من سؤال " أنا نُصِّي مِين "

ف تيجي هي تطمنك

أنا نص تاني ببشبهك

لو كُنت أد الدنيا يالا

نعيش عليها واحد سليم  
مايكسروش الضعف أبداً  
ولا يشغله الماضي الأليم  
لو كنت قد الدنيا يالا  
مستي إيه فاتنا كتير  
أنا ليّا فيك أحلام بعيشها  
كفايانا شوق وغياب كبير  
"ترد حابس دمعتك"  
يا صورة بروازها السما  
مجهول بدايته ونهايته فين  
أنا كل ما اسرح ليكي فوق  
بنزل وافوق كاره سنين  
علمت بوجعها فيّا.. حفّظتني معادلة صعبة  
"مهما احب الحاجة وادي"

واصرخ بعشقي ف البلد دي

هايقتلوني ويكتفوني

وهاجيلك اشكي ماهوَّش بيدي"

ف هاصعب عليكي إني أبان ضعيف

وانا هاكره أشوف الضعف فيًا

وتروحي مّي غصب عّي

مع إني أد المسؤولية

لو بس كُنْتي في دنيا تانية

أنا فيها قادر مش ضحية

كنت اشيلك جوة عيني

واخدك ف حُضْني تتحامي فيًا

الأماكن أما بتروحها لوحدك بتشوفها بعين.. واما بتروحها مع حد  
بتحبه.. بتشوفها بعين تانية خالص.. كل حاجة بتعملها لوحدك  
إحساسها جامد ما بيتغيرش غير لو شاركك فيها حد بتحبه.. أكيد  
عدى عليك وقت كرهت تعمل حاجة معينة من كتر ما بتعملها  
لوحدك.. يعني مثلاً: أنا بحب السفر.. ودايمًا بتخيلها قاعدة في  
الكرسى اللي جنبي في القطر.. لدرجة اني مرة حجزتها كرسى  
جنبي رغم اني عارفة إنها مش جاية..

. كام مرة .

كام مرة وقِعت بكلمة

وقلبك فاض بما فيه

كام مرة عينيك فضحوك

وقالوا اللي مخبيه

كام مرة ضِعفت فُصاها

وماهمكش عنانها

ولا شوقها اللي بتخفيه

كام مرة كتمت " بحبك "

وانت هاتموت وتقولها

كام مرة كرهت الحاجة

علشان وحدك تعملها

كام مرة طلبت القُرب

وَشُفْتُ بِعَيْنِكَ غُرْبَ يَتَمَنَوُا النَّظْرَةَ لِـعَيْنِهَا

فَد تَكْتَمُ جَوَّالِكَ وَتَشِيلُ

مِنْ لُقَا طَوَّلَ فِ عِنَادِ

وَتَدْعِي لِـرَبِّكَ مِ الْقَلْبِ

يَقْرَبُ بَيْنَكُومَا الْمَسَافَاتِ

وَتَرْجِعُ تَتَكَلَّمُ عَادِي

فِي كَلَامِ إِصْحَابِ وَأَخَوَاتِ

وَتَسِيْبُ النَّارِ جَوَّالِكَ قَائِدَةً مِنْ فَعْلِ الْغَيْرَةِ

غَيْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ يَشُوفُوهَا

غَيْرَةٍ مِنْ عَيْنِ حَابِوْهَا

كَامَ مَرَّةً تَجِيلُكَ تَشْكِي

وَتَقُولُ عَلَى نَاسِ ضَايِقُوهَا

فَ تَجْزِ سَنَانِكَ تَغْضَبُ

وَتَقُولُ لَوْ كُنْتُ مَعَهَا

ماكانوش فكروا يأذوها

وتقوم قاعد مع نفسك تكتب جوابات مركونة

نصّها يشبه للآتي:

"كام مرة كتمت ف حُبِك

كام مرة رضيت ب البُعد

كام مرة بعِدتي وسبيتك

ودُقت ف بُعْدِك غُلب

لكن وحيّاة يا "حبيبي"

إللي انا مستني أقولها ..

لاسمع منك يا "حبيبي"

وف بيتك هاجي وانولها



هي طيبة..

ويارب انت قُلت: الطيبون للطيبات

ف ان كانت الطيبة نقصان.. كملني بها من صفات.

obeikan.com

. سألت الله .

سألت الله الطيبة  
والراقي من الصفات  
لأن القلب يهوى ..  
إحدى الطيبات  
سألت الله هداية  
من كل سوء أو ذنب  
وكانت لي بداية  
عندما القلب حَب  
تبدّلت الأحوال  
وصرتُ شخصاً آخر  
لأن الله شاء  
وهو عزيزٌ قادر

وبعد أن هداني  
لـ درب الطيبين  
صرتُ فيه وحدي  
مثل الصبي اليتيم  
عندما يفقد أمه  
ويجهش بالبكاء  
سألت الله عنكِ  
لكنه لم يشاء..

.رُزقت حبها .

يا رسول الله

إني رُزقت حبك

فأحببت الحُب منك

والله وهبني قلبًا

فأخذت القول عنك

وأقسمت إن أحببت

ومال قلبي لها

سأقول فيها قولك

رُزقت حُبها

obeikan.com

. ماتهميش .

عشان خاطري ماتهميش

بتفاصيلي ولا حياتي

عشان لما الجدع بيعيش

على شوية حنان ذاتي

وتيجي حورية في حنانك

وتتهم بكذا وذلك

ساعتها الإكتفاء هايروح

ويتعوّد على وجودك

عشان خاطري ماتهميش

أنا لوحدني راضي وبعيش

وبستحمل جفا ردودك

عشان خاطري ماتضيقيش

أنا عندي اهتمام مايجيش

ولا إني أدوق منه

وف الآخر

مايفضليش

عشان خاطري ماتهتميش

. ماردتس .

رغم انه قال كل الكلام

هي ساكتة

- هو مستغرب سكاتها

شال من دماغه إنها

ممکن تكون ماحستش

أصله عارف حزنها

بيحس بيها قبلها

وان كانت حتى ما بينيتش

- رغم انه قال كلمة منير

"" قويني وقولي انك ليا.. علشان اتحمل لياليا

وتعيشي واعيش ""

هي سكتت ..

. ماردتس .

obeikan.com

. قلب تايه .

تعالی نڤرض احتمال

إني دويت ..

وان عينك فيها راحة

ماحسيتهاش ف حد غيرك

تعالی نڤرض احتمال

إني تُهت

لما مهدي الطريق لقلب تايه ازاي يجيلك

تعالی نڤرض احتمال

إني فُقت ..

لما قلبك ضاق براحة.. لما قلبك إتقلّ خيره

تعالی نڤرض احتمال

إن كل ده سراب

واني لِسَّه ماشوفتكيش

تعالى نعتبر اللى فات

حلم ضايح.. وسط أحلام مابتنتهيش

ده انا عندي تبقي ساكنة حلمي

أحسن ماتيجي وماتفضليش

. ياريتني .

ياريتني ما كبرت

ولا عقلت

ولا فهمت الدنيا وبلاويها

ياريتني ما حسيت

ولا حبيت

ولا لقيت بنت اتعلق بيها

ياريتني فضلت مش فاهم

ياريتني فضلت مش واعي

أنا من كُتر ما بفكر

بقيت مسجون ل أوجاعي

بقيت خايف من اللي جاي

بقيت خايف من اللي راح

ياريتني ما عيشت ف الدُنيا

أعافر لاجل ما القى براح

ياريته ما جيه

ياريت كان راح

ده انا أول ما بلقاه

يشاء المولى ف سماه

يعلقّ روجي بحباله

ومين ف الدُنيا يبقاله

حبيب من غير ما يبني جراح

يا أقرب ناس كانت ليا

يا أقرب ليا من روجي

أنا محتاج أكون بينكم

لكن منكم تيجي جروجي

ياريتني ما كنت حبيبتكم

ياريتني ما كنت انا واعي

لو التوهة تيجي منكم

أنا آسف...

مفيش داعي!

obeikan.com

. قدرت تعيش .

عجيب طبعك قُصاد عِينها

تخي في كل أوجاعك

ولو تبدأ تكلمها

تلقى الفرح بيساعك

وتقسى كتير على روحك

وتفرح إن هيَّ معاك

هواية تداري في جروحك

وعُمر ما كت عنيك فضحاك

غريبة ازاي قدرت تعيش

ل قلب ماشافش ايه جواك

عجيبه لِسَّه ساكنة هواك

عينك بتدور ع الماضي

قلبك مش راضي

عقلك بيفكر

جواك مش فاضي

مليان بهموم

حيران بتحوم

حوالين كام ذكرى

واجعينك لسه

مش قادر تنسى

طب فاكر ليه؟

مقدرتش تبعد

وان شُفت عينيه

هاتقرر تعند

وهاتجري عليه

إياك تاني تشكي

ولا ترجع تبكي

لو يوم تاني صدك

ومالقتش إيديه..



مهما الدنيا هاتبعد بينكوا والمسافات تكتر وتزيد  
العشمان ف الجنة بيصبر.. واللقا مش بس ف مواعيد !!

obeikan.com

. تردد .

كان نفسي بس ماكنش

الوقت ليه مافضلش

وعنيكي ما استنوش

القلب ما استحملش

والحلم مالحقتوش

فكرت عيني تسلم

هميت خلاص ماتكلم

العقل ثابت رافض

القلب لسه مصمم

صراع أبدي محفوظ

لو عايز لحظة تبوظ

إتردد وافضل واقف

وغيرك بها هايفوز  
الدُّنيا كتف عنها  
ومكاني كان إنعاش  
غيبوبة فيها القلب  
والنبض لسه مجاش  
عدّيت وضاع العمر  
والوقت ماستناش  
ياريتني كنت نطقت  
وماضاعش عُمرِي بلاش!!

. حورية .

بتعرف تعوم ؟

- بعرف اغرق ف العيون

غنوة صبية بتنده

"تسهرتموت عطشان وانت ف عز المطر"

ترد بثبات - بدون مُعطيات

- راح يجي يوم واسكر

واعشق ساعتها السهر

انفعالك من لا شيء

جربت مرة تكتمه؟

طفلي البريء

بعد انفعالي

بيمحى كلام بتكلمه

" حالة انفعال جَوَّة الفراغ مدعوم بوحدة من ليل طويل "

شُفت عُمرِك ف كام حورية

زاروا حلمك وماكملوش

- هيَّ واحدة بشوفها دايماً

ف حلم لِسَّه ما حلمتهوش !!

. لو بس ترضى .

رزين العقل والقلب طيب

يحبك جدًا ويخاف عليكي

يكون أمانك ويكون قُريب

لو يلمح يوم دمعة ف عنيكى

يبقى كل اللي ف بالك

يبقى حلم.. حلمتیه ف خيالك

يبقى جنبك ويطمنك

لوف يوم بكيته حالك

عايزاه وقت الشدة جد؟

راح يكونلك راجل بجد

عايزاه وقت الفرح يضحك

ويجننك ويفرح بضحكك؟

راح يكون أكثر عشانك

بس يلمح بس فرحك

أه بقولك أيوة هاقدر

ده انا جوّة قلبي قوة تحضر

لو بس ترضى بـ قلب طيب

راح يكونك كل ده وأكثر!!

. على أمل .

عائش على أمل ترجع

تسمع

تفهم

تحس

معطل عُمره بالكامل

ومستني

ياريت لو بس

تراعي عُمر بيعدّي

تحس بقيمة الأيام

ويستني

ويستني

ولا بالعُمر يتهنّي

واهي لا بتيحي ولا بتسأل

ولا بيشوفها غير لما

فصورة ليها يسرح وينام

. براءة .

روح طيبة

مش ذنبها.. طَلَعِتْ بَرِيئَةً مُهْدِبَةً

فوسط عالم سمرانيين

يصعب عليك نور قلبها

يدخل كهوف من شرها

رحمتها ماتت من سنين

يصعب عليك أجمل ما فيها

"براءة" تتهان بالكلام

يصعب عليك يئذي الملاك

مخلوق سليط جَوَّاه شيطان

يصعب عليك الدُّنيا تبقى

ممنوع يكون فيها احترام

هي.. طفلةٌ كبيرة.. تسكُنُ عالمَ نظيف.. فلتحفظها يا الله من شرورِ  
عالمنا ..

. اعتذار .

في أي علاقة تجمعنا ب بني آدمين

واجب علينا الإعتذار عدد مرات

مرة أولى للبشر

إلي كانوا بينا عايشين

وسبناهم كما الأموات..

ومرة ثانية للي سابنا لوحدنا

بعد اما قَرَّب مننا

وساعة ما حس بضعفنا

داس ع الوجع لحد ما زاد

ف نعتذرله لقرينا

من حد أصلاً قلبه مات

ومرة تالته لأبي حد عنده نية

يعيش معانا

رغم علمه بإنه هايكون الضحية

للي فينا من ذكريات

وألف مرة لنفسنا

إللي ضاعت مننا

ف البكا على عُمر فات

. اللُّقى مُتَعِب .

البُعد راحة ولا تعب

كلامنا أصله كله عتاب

الوحدة فيها مليون سبب

تخليني أكمل عُمرِي غياب

يا أقرب ناس كانت ليا

يا أقرب ليا من روجي

أنا محتاج اكون بينكم

لكن منكم تيجي جروجي

ف لو كان اللُّقا مُتعب

هاعيش طول عُمرِي

ابات مُشتاق

ولو كان الوصول ليكم

هايتعبِ روجي خليكُم

- بعيد

وماتحسبوش ده غباء

هاغِيرَ فيكي وف طَبْعِك

وهاصبر وادعي تبقيلي

هاكون جَنَبِك.. هاشيل وجَعِك

وهادعي ترقِّي وتميلي

ما انا عارف ماهوَّش ذنَبِك

وقصدك تضايقيني

لكن يا حبيبتي انا نَفْسي

تراعي ضيقتي وتحسي

ومهما اغضب تهديني..

obeikan.com

. الفرح .

ميعاد الفرح اتحدد

واتبلّغوا المعازيم

عريس ف مكان مش ليه

وعروسة بقلب يتيم

زغاريط بتفرّح خلّق

وبتقضي ع الباقيين

مين قال الفرحة ضروري

بتفرّح كل الناس

أوقات الفرحة بتقضي

ع الباقي م الإحساس

وخصوصًا لو كان قلبك

مربوط متعلق بيها

وفد عز ما كنت بتعلم

ب دُنيا تشاركك فيها

بعتولك كارت فرحها

وعرفت انك مش ليها

## . نظرية .

الدُّنيا: بنت حلوة تتمنى منها نظرة حنيئة  
السعادة: إنك تجاوب ع اللي شاغلك من أسئلة  
الندم: طبعه قاسي.. وكثير بيوجع زَيْنَا ..  
"" طبع الأشياء مُتَغَيَّر.. من نظرة ل نظرة هناك  
ثوابت الدُّنيا قليل.. لو فضلت مدة معاك  
والنادر جدًّا إنه.. تظنُّبُ تيجي على هواك ""  
الوطن: الحُضن اللي يقدر يساعك  
الأمان: ضاع لما الوطن باعك  
الحق: ف بلدنا تجيبه بدراعك ..  
"" أحيانًا حُضن حبيبة.. بيكون أكبرم الكون  
بيخلِّي الدُّنيا أمان.. وبيغَيِّي عن الأوطان  
والحق معاه بيكون ""

السلام: أقصى درجاته الداخلي

الاشتياق: لو نال منك راح يفترى

أم البننت: سامحي ف اللي فات واغفري

"" ولأن كلامى قد يبدو.. مالوش دليل إثبات

وجهة نظرى غير رأيك.. ف بلاش نعمل أزمات ""

كلهم لحظة.. وانتِ العُمر

obeikan.com

. ياريت .

وبالرغم إني حابك

وان انتي حبانِي

ضلع الوصال انكسر

ولا يمُكن يلمّ تاني

وبالرغم اني سايبك

وان انتي سيباني

لا قلبي يوم ظلمك

ولا قلبك كان أناني

ما انا عارفك حاولتي

وعارفاني هديت

سِيبَتِكَ قِبلتي

سِيبَتِي رَضِيت

واديكي بعديتي

واديي اختفيت

لا ارتحتي لغيري

ولا غيرك لقيت

وإن خبطتي ف ملامحي

إزاي راح تسامحي

وراح تنفع ب إيه

كلمة "ياريت".

عن دعوة من قلب  
ل قلب تاني  
بتطلع يومياً ف ميعاد  
بيكون فيه القلب التاني  
يردد نفس الدعوات

obeikan.com

. فضفضة .

تعالوا نفضفض سوا

نشكي اللي فينا ل بعض..

وما نخبيش

نفتكر الماضي اللي قتلنا

وقرر بالذوق فينا يعيش

نبدأ ب إيه؟ غير سيرة الحُب وحكاويه

مستغرب ليه..

في 100 موال غيره نحكيه

مثلاً فيه وحدة

حابسك جواها.. محاوراك

بتقابل ناس وتفارق ناس

والحالة بتفضل جواك

" حالة حرمان م العيش فيهم.. مع إنه يوماتي ف وسطهم "

إحكي يا أستاذ

احكي يا هانم ..

كفياكم كتمان مساكين

أنا عارف إنه طبيعي لازم

نظهر قدامهم صامدين

بس انا محتاج اسمع منكم

تحكولي همومكم واحكيلكم

ونشوف ف الآخر وانا بينكم

مين فينا

هايشيل عن مين !

. وصايا الحُب العشرة .

(1)

لو هاموت من شُوقي ليكي

هابقى مَيِّت بس حي

جسمي مَيِّت رُوحِي فيكي

قلب عاش مستني ضِي

جوَّة عينك لو هايشرُق

يلقى قلبي اترد حي

يلقى قلبي بيكي أقوى

يلقى عُمرِي زاد جمال

إنتي فيكي الحلم جايز

بعد ما كان صعب ومحال

ياحبيبيتي نَفْسي تبقي

أم ليا وام العيال

(2)

بعد عُمر طویل هاسییک

بس مش هاغیب کتیر

هاسبقک عند حبیبک

إلی عُمر ما کنت اگیر

لو تقوئی وانتي ساجدة

شوقی لیک یا رسول کبیر

هاسبقک وهاصلی وادعی

تلحقینی بكل خیر

هاسبقک وهکون لوحدي

بس هتکونی فی بالی

أکید غیابی صعب عندک

وأکید غیابک قالبی حالی

نُفسی تلمحینی لحظة

وتشوفی ایه ف بُعدک جرای



(3)

لو تعبتي وانتي وحدك

إوعي مرة أحس دممعك

إتكلمي ويايا واحكي

أه فارقتك بس سامعك

هاتلاقيني في أي وقت

هاتشوفيني تملي جنبك

وان في مرة الدنيا قسيت

إطمني ربك كريم

أصلك انتي نيّة صافية

طبع طيب مش لنيم

ف من الضروري تعيشي راضية

ويارب قلبك يفضل سليم

(4)

إن نوبتي تحيي بَعدي  
خلي بالك واوعي تقعي  
ف قلب مايقدرش طبيبتك  
ماتخلنيش اقلق واخاف  
عيوني قُدّامك ضُعاف  
مابطلوش من يوم سيبتك  
ودوري ع اللي يصونك  
ماتغلطيش غلطة زمان  
إلي لو شافك ضعيفة  
يطمنك ويكون أمان  
بدعي ليكي تكوني راضية  
صدّقيني ده مش كلام ..

(5)

تعرفي شكلك حورية  
فيكي حاجة مش ف البنات  
خجلك ده بقى عندي غيية  
وأجمل مافيكي هو السكات  
ونفسي تبقي زي ما انتي  
ف بدعيلك بالثبات  
وبحكي عنك للبنات  
بقول عليكي حالة نادرة  
إللي يلقاها يا سعده  
بقول دي نجمة من السما  
وقعت لقلبي لحد عنده  
ف اطمني  
أنا لِسَّه شارِي  
ولِسَّه قلبي عند وعده..



(6)

فتاة أحلامي فيها منك

كل فرحك.. كل ضحكك

عايزها تكون أميرة ليا

يחסدوني عليها ياما

أقولك مين راح تبقى هيّ

ولأ مش محتاج علامة ؟

يمكن انتي تكوني هيّ

وبحبي ليكي تقوم قيامة

تعلن اني هاموت عشانك

أه تعبت يا قلبي يا انا

ده العثمانين ف النظرة منك

كانوا ف الاساس أقرب ما ليكي

فمتستغريش إن كان عشمهم

مانعني إني اتنى بيكي  
ولا تسألش انا ليه بعِدت  
أنا غصب عني يا غالية تُهت  
ف نظرة منك ببني بكرة  
وف نظرة منهم بلاقيني فُقت

(7)

إعرفي..

أنا الحالة اللي مابتفضلش

ثواني وفجأ تتغير

أنا اللي بشوفني جوّة عيونك

مهما كبرت لِسّه صغير

أنا اللي بقلبي حبيتك

أنا اللي زهقت ونسيتك

أنا اللي رجعت مشتقالك

ورغم القسوة برضه لقيتك

وأنا بشهد إني حبيتك

وانك أكثر واحدة حبّتي

ف ياريت لو مرة بالصدفة

هاتقري كلامي.. تحوشي الدمعة

ل تنزل منك.. تموتي .

(8)

بُصي يا بنت الناس

يا ست الكل

يا أَعقل أَعقل العاقلين

أنا وحياة ما جمَعنا

ف صدفة تجنن المجانين

حالف ما هاسيب قدر ونصيب

ولا هاعشق عينين تانين

بس انا بوجع كل اللي يقرب

ف خدي بعُضِّك وامشي

سيبني في حالي

ده الواقع وانا مش بتهرَّب

ولا عمر القسوة ما جت على بالي

(9)

محتاج لوجودك جدًّا  
إن كان حتى عن بُعد  
محتاج لو تسألني "مالك"  
تعرفني من غير ما أرد ..  
ده الكلمة الحلوة منك  
بتعوّض أي غياب  
والنظرة الساكتة قادرة  
تغنيني عن أي عتاب  
براءة عينك وملامحك  
بتخلّي قلبي يسامحك  
من غير ما تقولي أسباب

(10)

رزين العقل والقلب طيب

يحبك جدًا ويخاف عليكي

يكون أمانك ويكون قُرَيْب

لو يلمح يوم دمعة ف عنيني

يبقى كل اللي ف بالك

يبقى حلم.. حلمتیه ف خيالك

يبقى جنبك ويطمنك

لو ف يوم بكيتيلهُ حالك.

عايزاه وقت الشدة جد؟

راح يكونك راجل بجد

عايزاه وقت الفرح يضحك

ويجننك ويفرح بضحكك؟

راح يكون أكثر عشانك

بس يلمح بس فرحك  
أه بقولك أيوة هاقدر  
ده انا جواه قلبي قوة تحضر  
لو بس ترضي بقلب طيب  
راح يكونلك كل ده وأكثر!!

. مين اللي صانك .

يا أَسْمَى من أَسْمَى إسم اتسمَى

بعشَق عيونك سحرك وجُودك

كل الملامح جمًا

يخطف دلالك ينطق لسانك

كل القلوب تستتَى

مين اللي صانك غير اللي جالك

يطلب حلالك وبالجمال يتنى

حقك تكوني أميرة جنوني

وتبقي الوحيدة اللي تنسف همومي

وبنظرة بتقدر تغَيّر ظنوني

فإنه لايمكن ف مرة تهوني

وإنك يا عمري راح تبقي تكوني

أجمل هدية وأنقى صبية

مكانها ف قلبي وصورتها ف عيوني!!

. واحد ميّت .

اللي بيحصل عكس المرغوب

بقى شيء تقليدي متعاد محفوظ

حَطوا الفرحة ضمن الذنوب

وكأن اللي بيحزن بيفوز

1+1 اتنين.. ده الواقع حافظينه اهو صم

طب جرب مرة تشقلها

وتشوف الواحد مات م الهم

-1 ميت + 1 يبقى الناتج حرقه دم

يبقى الناتج 1 صافي

وماحدش راح يبكي عليه

إتعودي راح تبقي لوحدك

ده الميت هايضيفلك إيه؟

obeikan.com

. إتمرد .

إبعد عن أقرب واحد ليك  
قرّب من أبعد واحد عنك  
بدّل في الأدوار واتعايش  
مع كل اللي يخيب ظنك  
إفضل ف الوحدة لأطول وقت  
اخرج م الوحدة لحظة مازهقت  
شقلب في الأيام وبلاش  
تنطق " هوّ انا لسه لحقت "  
إهرب من كل روتين أيامك  
كسّر ف قواعد محفوظة  
خلي اللي وراك يجي قدامك  
نفذ أفكار مش مدروسة

لو عيشت مشقلب مش معدول

نور شمسك راح يفضل ساطع

إتنفس.. واتمرد على طول

قول للواقع مش راعع!!

. عيل مخضوض .

الوجع الساكن ف ملامحك  
متداري ومش شايفاه عيونك  
بتكدّب كل اللي يصارك  
بحقيقة مرضك وظنونك  
وشافوك الناس قالوا سلامتك  
ف جريت تظمن ف ماراتك  
ولاقيتك مرسوم جواها  
عيل مخضوض تايه منه  
شكله مش لايق على سنّه  
من كتر ما شاف حاسس إنه  
عجّز وملامحه هاينساها  
لقيت كتير

وبنيت ف مية مليون كيان

إنت انتهييت

ولّا ابتديت.. سكة ضياع مالهاش أمان

شكلك قسيت.. رُحت ونسيت

حلمك خلاص مالهبوش مكان

العُمر بيجري اهو بيا وبيك

وانا زَنِّك تايه من روجي

فَهَمَني وقوِّلي إيه يخليك

كربونة لـ وجعي وجروحي

شُفْتَك حَسَّيت إنك مَيِّ

سَنك يشبه جَدًّا سَيِّ

غرقان وف نفس الدوامة

محتاجلك مد إيديك خُدني

عكز عليا أو اسندني

هانعدِّي ونوصل بسلامة



سألنا كل اللي غابوا

وقت اما فارقوا

كان قرارهم مدروس بعطف؟

ردوا قالوا ماكنش لينا أي دور

دي الدنيا سرقت ودنا

ومن بعضنا ..

خطفنا خطف .

. ولاد الهم .

أبناء ف جيل واحد  
تامهين يا ولاد الهم  
والسلطة ديب جاحد  
منفَعش فيه الذم  
شافنا ولاد بنموت  
وياريتُه حتى اهتم  
ينقذنا ليه وعلى إيه  
ده الغُرب عنده أهم..  
مستعودين أيام  
مستعودين أحلامنا  
لا باصين ل يوم قُدام  
ولا حتى مستقبلنا

طالبين نعيش ف سلام

الرحمة فين يا اخوانا

أبناء ف جيل واحد

تاهين يا ولاد الهم

متباعة ارواحنا

زي الحصى ف اليم

لا ليها قيمة وسعر

ولا حد بيها اهتم

أبناء ف جيل واحد

حبسونا ف الأزمات

والسن مش واحد

مفرقش لما مات

صاحبي اللي كان جني

صقّوه خلاص سابني

عائش كما الأموات..

أبناء ف جيل واحد

تامهين يا ولاد الهم

شافوا الولاد بتموت

وياريت ف حد اهتم

ومات اللي مات واتنسى

ومعاش حقه راجع

قوموا بيّنّا ننصب عزا

ونداري ف المواجه .

obeikan.com

. الطلبة .

الطلبة بتموت سعادتك

الرصاص ف الجامعة ليه؟

الطلبة بتموت يا فنندم

قوئي صفتك.. تطلع إيه؟

لبسك غريب

شكلك غريب

بتبث خوف ف عيوننا ليه

(( صريخ وجري.. مشهد مليان بالوجع ))

بنت واقعة ..

شاب ميّت

صُحاب بتبيكي من قلب اتوجع

وف ناحية تانية ضحكة عالية

تسلم إيديك شاطر جدع

--- وحياة من واخذ الروح ل سماه

وب ايديه يبدأ وينهي حياة

ل تتردلكوا ف عيالكووا

وبكرة قلوبكووا تنزف أأأأه ---

. غزّة .

ضرب الخسيس غزّة

فريح الجبان بالضرب

لا كرامة ولا عِزّة

فد اتنين ما لهم عرض

طبع الخسيس غادر

من زمان معروف عدوك

بس ازاي بقى قادر

إللي من دمك يذلك

لا كرامة ولا عزة

يابلاد ماتعرف حق

كل العرب غزّة ؟

مين فيكوا راح قال " لا "

obeikan.com

. تتوه بمزاجك .

عارف اما تتوه بمزاجك

وتسلم للتوهان..

أهو ده حالي الأيام دي

بتمشي ف وسط زحام

خدت الأتوبيس وقعدت

وف حال الدنيا سرحت

جنب الشباك قدام

طالع ويبجري الراجل

شايل صندوق ف إيديه

الظاهر مصدر رزقه

لكنه بيقضي عليه

مفضلش كتير راح نازل

أول ما صرخوا زهقنا

أصل الغلبان في بلدنا

أول واحد مفارقنا

بعديه بمحطة نزلت

وانا تايه أكثر ممّي

رن تليفوني برُد

على حد يبسأل عيّ

(( والله ماعارف فيني.. الصحة عال العال.. وصي الحاجة

تدعيلي.. والله واحشني يا خال ))

. جرايد .

أهل العلم دخلوا جحور

مش بمزاجهم ..

ولا ب ايديهم

والإعلام عايش ف الدور

والناس بتصدق حكاويهم

بلد الفتى - كله بهزي-

سقف للاستاذ يا حمار

شُفت الحلقة بتاعت امبارح ؟

فيها إعلامي كان جبّار ..

دخّل ناس ب ايديه الجنة -

وخلّى فصيل يسبق ع النار

شُفت الفتنة المألية الشارع ؟

فكرك مين يتحكم فيها ..

ناسك - أهلك - إيه اللي جرالهم .

من إمتى بتاكل بعضهم !!

لولا شيطان واصل لبيوتهم

كتّف روحهم ومغمّمها

بلد الكذب.. مالي جرايد

مطبوخة ومتفبرك فيها

والقنوات تُصرخ وتزايد

وتصدّر للناس بلاويها

"إعلام" مُصطلح التنوير

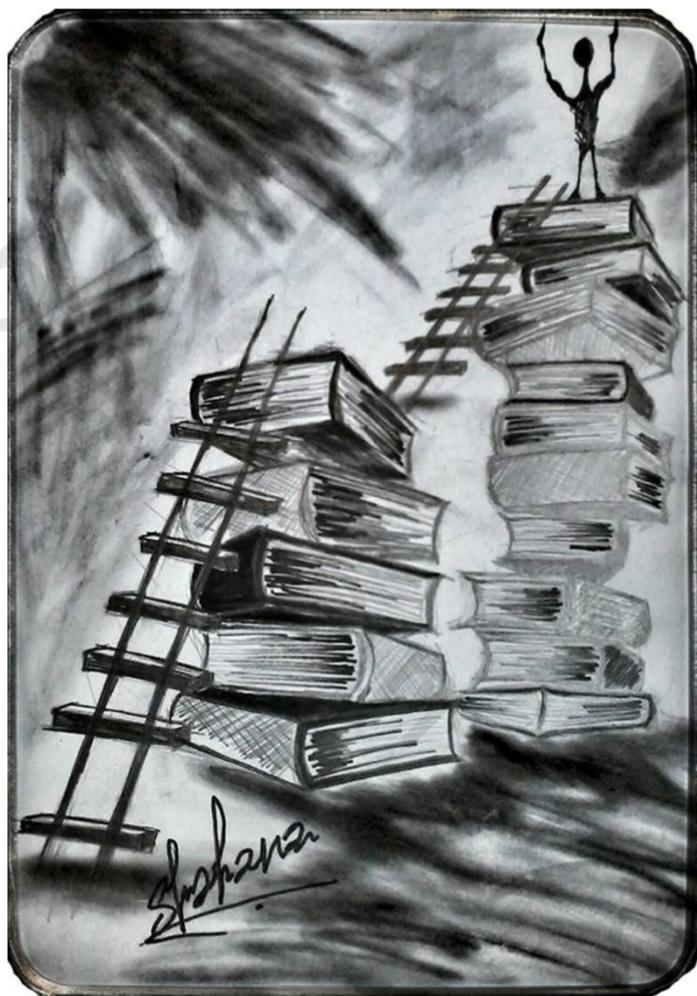
ولا غباء - إجهال - تزوير

فليسقط وليسقط معه

نُخبة م السادة المخابيل

بنوا للغش مبنى وزارة

ورقّوا " الكذب " خلوه وزير!!



لو سآبك وقت ما تحتآجه.. إمشي ماتستنآش  
قوم صلّي.. إدعي لربنآ.. وآشكره على كل اللي مآجآش  
في آآآات بنعوزها مآبتجيش.. وبتيجي آآآات مآنعوزهاش

. بيّن ليه .

ووقت ما قلبه ما استنى

يشوف الرد ف عنىكي

قلبتى حياتاه من جنّة

ل نار و دخلها ب إيديكي

عنىكي الطيبين كانوا

جواب مفتوح قصاد قلبه

وأول ما ف يوم خانوا

مافكرتيش ده إيه ذنبه..

عشان حابك؟

عشان طيب..

عشان ف سؤاله بيزود

عبيط ع الهجر متعود

لكن حابك بكل ما فيه

لكن عشقك ويعمل إيه

قالوله التُّقل هيفيدك

ماصدقهمش.. بيّن ليه ؟

. ع الحلوة والمرّة .

مدحت صالح بيغني

" ع الحلوة والمرّة مش كنا متعهدين "

الأوضة ضلمة وساكتة

المشهد عبثي حزين

يكمل الكوبليه

" ع الحلوة والمرّة مش كنا متعهدين "

ليه تنسى بالمرّة عشرة بقالها سنين "

مستي الرد...

مستي ليه ؟ و ف إيه بتسرح بالساعات

رد منها تجري عليه؟

ما خلاص بقى موضوع ومات.. ليه بتفتح تاني فيه

وهيَّ يعني من إمتى ردت.. وثم يعني ترد ليه !

تكمل الغنوة..

" راح تنسى كام مرة؟ وتسيبني كام مرة

هتفوتني كام مرة وتسيبني كام مرة وتفرح اللايمين "

أنا لسه بسأل ربنا

مايسبش قلبي يتيم

ويبعثلي منك رد.. " ع الحلوة والمره مش كُنا متعاهدين ؟ "



obeikan.com

. لو مش قادرة .

لو مش قادرة تصدّقيه  
صدّقي رعشة جسمه قصادك  
وهزة عينه إن جت ف عنيني

لو مش قادرة تصدّقيه  
حسّي بخوفه وغيرته عليكي  
شوفي بيعمل إيه علشانك

رگزي مرة ف عينه قُدامك

شوفي ملامحه ازاي بتنور

لما بتبقى قصاده فرحانة

شوفي بتقلب فجأة ازاي

لما يحس انك تعبانة

ازاي مِش قَادِرَة تصدِّقِيه

ده بيعتبرك وحدك دُنيا

إن عاشها بدونك تبقى خيانة

. عيون ضيقة .

القدر والظروف

ووشك المكسوف

وعيونك الضيقة

الصُدفة والنصيب

والنظرة لما تصيب

قلوب متفرقة

الدُنيا لما تحن

والقلب لما يجن

ويتأخذ من روحه

بتهمة متلفعة

الدفاع من غير دليل

والقاضي قرر يميل

ل اتنين ماشين ع النيل

فايتين الدُنيا بمشاكلها

القلب غالى وعزيز

بلدك مالهاش رئيس

لو تقبلينى عريس

هأجل الجلسة واحيلها

لنطق بالحكم ف ميدان

وصراطك هيكون عنوان

لوتايه محتاج ل أمان

هاجى لروحك واشكيلها

. سيجارة .

سيجارتك لما تَوَلَّع

لِهَا طعم ومزاج

مش زى النفس الاخير

إدمان الحاجة بيوجع

مرض ومالوش علاج

فحياتك منه كتير

بينكم علاقة موت

هى بتسحب ف عمرك

وعندك اكيد هتفوت

زيها زى اللى قبلها

و اول ما تخلص عليها

اكيد اكيد هترميها

وتدور على غيرها

وتعيد نفس الخسارة

عشان كده انا عمري

فحياتي ما دوقت سيجارة

. يا اسكندرية .

يا اسكندرية بردك ساعات

يستحمله الواحد بفرحة

ويسرح معاه

طول ما الايدين شابكين فى بعض

هواكى بيودينا نحلم

بنروح وراه

وساعة الفراق يدينا وعد

هتخرج هنا

وهنمشى هنا

وهنبيكى هنا لو شوفنا بعض

يا اسكندرية

انتي الهوا

وفيكى الهوا

بحرك لكل الكون دوا

دفيانا لوجوانا رعد



obeikan.com

راققت لي  
فمتى ترق لـ حالي؟

يارب

يا خالق الحُب ف قلوبنا

يا رابط الروح ب الروح

على أَد ما بتعلقنا ب غيرنا

علمنا ندواي ازاي ف جروح

\*\*\*

علقت قلبي يارب

ب شيء ماهوَّاش ليا

إن كان ده دين أو ذنب

أرجوك بلاش هي.

تصدقوا بالله..

بيفكر فيها لحد الفجر

وبيحكي لربُّه انها واحشاه.

\*\*\*

لو كنتى راسمة حياة ل نفسك

ومش قادرة تشوفها فيا

انا بكرة ف عيني زِي بيوت

ف عنيني لوحديك مبنية

يا أدفي قلب في الدنيا  
يا صانعة لعشقي أنا ملكوت  
يا أهدي مكان.. ف وسط زحام  
يا مسكن عيشت فيه وهموت  
-يا ضحكة عمرع الخدين  
يا صورة وساكنة جوّة العين  
بحايل الدنيا تشاورلي...  
مكانك فين

يصعب عليك تجرُّه

ويهون عليه يأذيك

أهو ده اللي روحك فيه

وولا مرة حَس بيك

\*\*\*

إحنا كده..

نقرب من اللي يوجعنا

ونوجع اللي يقرب منا !!

تعرف ايه ف البننت قادر

يخطفك ويكتفك

شكل خوفها.. لون كسوفها

وحده قادر يسحرك

تعرف ايه البننت طالبة

من أي حد يحبها؟

طالبة إنه يصون جمالها

وانه يحفظ قلبها

وان ف مرة الدنيا قسيت

تلقاه واقف جنبها

العشمانين ف النظرة مِنِّكَ  
كانوا ف الأساس أقرب ما ليكي  
ف ماتستغريش إن كان عشمهم  
مانعني إني أتّي بيكي..  
ولا تسألني أنا ليه بعدت  
أنا غصب عني يا غالية  
تُهت ..  
ف نظرة منك ببني بكرة  
وف نظرة منهم بلاقيني  
فُقت..

مطلوب منك ف ساعة الفجر

تصفي النية وتسامح

تخلي القلب لونه أبيض

ولا تنطق كلام جارح

وتبقى بين إيدين الله

ضعيف جدًا طالب لحماه

ولو عينك بكيت.. ضعفت

هنياالك.. كسبت رضاه

نظرة في علم الغيب

مالهاش ميعاد ثابت

لو تعرف اللهفة اللي فينا

ماكانتش يوم غابت

\*\*\*

برجع ف كلامي ف قُربك.. وبيداري عشان قلبي خاف

سيتي: بتقديم حرف الباء على " حبك " يبقى عندك إعتراف

أتمنى كتابي القادم يكون بعنوان

بها رزقي الله ..

محمد إنسان

## صدر للكاتب

- إنسانيات
- عن فيلسوفة

## للتواصل مع الكاتب

F: Mohamed.ensaan : الصفحة الرسمية

F: Mohamed.ensan1: الحساب الشخصي

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر



Noon\_publishing@yahoo.com

ت-35860372-02 27772007-011